مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١١/٢٥

رأى الأهرام

عيد للحرية والديمقراطية

تم أمس الاول مولد حزب جديد ، هو حـزب العمل الاشتراكى .. وقد جاءت مراسم مولده فى مهرجان ديمقراطى فريد ، ان دل على شىء ، فانما يدل على ايمان الرئيس السادات العميق بأن طائر الديمقراطية الحقيقى لا يحقق تحليقه المنشـود الا بجنـاحين من الاغلبية والمعارضة .. ولاول مرة لم تعد المعارضـة شيئا مكروها يحاربه الحزب الحاكم ويحاول القضاء عليه ، وانما تجـد هـذه المعارضة كل التأييد والعون لكى تنهض على قدميها وتمارس دورها فى خدمة الحق والواجب والمسئولية

لقد وقع الرئيس أنور السادات ، بوصفه مواطنا مصريا ، وثيقة تأسـيس حـزب العمل ، ووقع هـذه الوثيقة أعضـاء الحزب البرلمانيين ، ودقت أجراس الحرية مجلجلة بالفرحـة العميقة لهذا المظهر الفريد من الديمقراطية ، والى الحـد الذى جعـل الرئيس السادات يقول انه اذا اتخذت المعارضة موقفا يراه هو الاصوب فانه سوف يقف الى جانب المعارضة .

ان مصر السادات كانت رائدة دوما فى كثير من الاعمال التى استطاعت أن تحقق ثورة مايو ، وانتصار أكتوبر العظيم ، ومبادرة السـلام التاريخية ، والانفتاح الاقتصـادى ، وسـيادة القـانون والحريات ، وهى اليوم تقوم بدورها الرائد فى ارساء حجر البنـاء الديمقراطى الشامخ الذى تنشده مصر تطلعا الى التقدم وعبور كل حواجز التخلف التى وقفت أمامهـا طـويلا .. انه عيد للحـرية وللديمقراطية ، وتجربة رائدة تقدمها مصر من أصـالة حضـارية عمرها آلاف السنين .

وهـذه التجربة الفريدة لا شك تضـع على أكتاف المعارضـة الناهضة مسـئولياتها الكبيرة فى بـذل الجهـد لتحقيق الاهداف الحقيقية التى تحقق بناء المجتمع المصرى وبناء رخائه